المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
(٠٣٢)
كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية

كفاية المحسن في وصف المؤمن

لأبي الحسن البكري الصديقي (ت ٩٥٢هـ) -تحقيق ودراسة-

بحث مقدم لمادة قاعة بحث فقه السنة شعبة (١٦٨٤)

إعداد الطالب :

سلطان عادل عبد الله

الرقم الجامعي :

٤٤٣٠٥١٢٨٣

إشراف :

د. خالد بن مرغوب الهندي

العام ١٤٤٧هـ

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له و أشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن الله عز وجل قد ميز بين صفات المؤمنين والكافرين في الدنيا كما ميز مقاعدهم في الآخرة، وذكر عز وجل صفات المؤمنين في القرآن في مواضع عديدة لنتحلى بها، وذكر صفات الكافرين لنحذرها ونبتعد عنها، وذكر تلك الصفات أيضا نبينا عليه الصلاة والسلام كما وردت في الأحاديث، وقد قام جمع من أهل العلم بجمع هذه الصفات في مصنفاتهم، وممن جمعها: الإمام أبو الحسن البكري الصديقي، فقد جمع أربعين حديثا مما وردت فيه صفات المؤمن، وسماه «**كفاية المحسن في وصف المؤمن**».

ولما كان الكتاب ما زال في عالم المخطوط استعنت بالله أن أحقق هذا الكتاب واعتنيت به تخريجا وضبطا ودراسة، أسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن ينفعنا به، إنه جواد كريم.

أهمية البحث :

١. فيه ذكر الأوصاف التي ينبغي على المؤمن التحلي بها.
٢. فيه جمع أربعين حديثا في أمر من أمور الدين، وقد روي الحديث في فضل من حفظها[١].
٣. المكانة العلمية للمؤلف الإمام أبي الحسن البكري الصديقي.

أسباب اختيار البحث :

١. حبي لتحقيق المخطوط ودراسته.
٢. كون المخطوط لم يحقق بعد.
٣. كون المخطوط متعلقا بالحديث الذي هو مجال تخصصي.
٤. كون المخطوط مناسب لحد البحث.

(١) روي عن ابن عباس، وأبي هريرة، وأبي الدرداء، وابن مسعود، وأبي سعيد الخدري، ومعاذ، وأبي أمامة، وابن عمر، وأنس، وعلي، ونويرة، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وجابر بن سمرة، والحديث بجميع طرقه ضعيف، انظر: «حديث من حفظ على أمتي أربعين حديثا دراية ورواية» لبسمة محمد إبراهيم سلام.

أهداف البحث :

١. خدمة السنة النبوية من خلال تحقيق المخطوط، وتخريج الأحاديث.

٢. إبراز مكانة الإمام أبي الحسن البكري العلمية وإخراج درره من خلال تحقيق مؤلفاته.

٣. معرفة ما ورد من أحاديث في صفات المؤمن لنتحلى بها.

الدراسات السابقة :

لم أقف على من قام بتحقيق هذا المخطوط ودراسته حسب علمي، وأما الدراسة المتعلقة بالمؤلف، فقد قام بها جمع من الباحثين، ومن أحسنها: ما جمعه الشيخ أ. د. عمر يوسف حمدان، والشيخ د. سليم أبو جابر في كتاب «أبو الحسن البكري في رحاب التفسير»، فقد ذكر في أول الكتاب ترجمة وافية للإمام أبي الحسن البكري، ثم يليه تحقيق بعض رسائله في التفسير.

وأما بالنسبة لموضوع صفات المؤمن: فقد قام جمع من أهل العلم بتصنيفها، سواء كانت مما ورد في القرآن الكريم أو السنة النبوية، فمن تلك المصنفات:

١. «شعب الإيمان» للبيهقي (ت ٤٥٨هـ)، جمع فيه الآثار الواردة في الإيمان، حقيقته، وشعبه، وصفات أهله المؤمنين، فهي من أجمع ما صنف في هذا الباب.

٢. «المؤمن في الأحاديث النبوية، صفات وأحكام» ليوسف بن حمود الحوشان.

٣. «خلق المؤمن، اثنتان وسبعون صفة من صفات المؤمنين في الكتاب والسنة» لحسين بن علي المسردي القحطاني.

وقد تميز المؤلف بجمع الأحاديث الواردة في صفات المؤمن على طريقة أربعين حديثا مع شرح الغريب والمعاني باختصار، مما يسهل على القارئ حفظها ومعرفتها.

خطة البحث :

جعلت البحث في مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

أما **المقدمة**، فتتضمن بعد الاستفتاح:

- أهمية البحث.
- أهداف البحث.
- الدراسات السابقة.
- خطة البحث.

وأما المبحثين، **فالأول**: الدراسة، **والثاني**:النص المحقق، وتتضمن الدراسة مطلبين.

المطلب الأول: التعريف بالمؤلف، ويتضمن ستة فروع:

- **الفرع الأول**: اسمه ونسبه.
- **الفرع الثاني**: مولده ونشأته.
- **الفرع الثالث**: صفاته ومكانته.
- **الفرع الرابع**: شيوخه وتلاميذه.
- **الفرع الخامس**: مؤلفاته.
- **الفرع السادس**: وفاته.

المطلب الثاني: التعريف بالكتاب، ويتضمن خمسة فروع:

- **الفرع الأول**: موضوع الكتاب ومنهج المؤلف.
- **الفرع الثاني**: تحقيق العنوان ونسبة الكتاب إلى مؤلفه.
- **الفرع الثالث**: وصف النسخ الخطية.
- **الفرع الرابع**: منهج التحقيق.
- **الفرع الخامس**: إسناد الكتاب.

ثم يأتي بعد ذلك لب البحث، وهو النص المحقق.

ثم ختمت **بخاتمة** فيها ذكر أهم نتائج البحث، وبعدها أتبعت **بالمصادر والمراجع**، ثم **الفهارس**.

۞ ۞ ۞

المبحث الأول : الدراسة

المطلب الأول : التعريف بالمؤلف

الفرع الأول : اسمه ونسبه

هو أبو الحسن محمد بن أبي البقاء محمد بن عبد الرحمن بن أبي العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيي بن الحسن بن موسى بن يحيي بن يعقوب بن محمد بن عيسى بن شعبان بن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه(١)، البكري الصديقي؛ نسبة إلى أبي بكر الصديق، المصري الشافعي الأشعري.

الفرع الثاني : مولده ونشأته

ولد في ١١ جمادى الأولى سنة ٨٩٨هـ بالقاهرة، ونشأ بها في الأسرة العلمية، واشتغل بتحصيل العلوم على مشايخ عصره، وتبحر في العلوم الشرعية وصار من أكبر علماء عصره، ثم جلس للتدريس في الجامع الأزهر، وجلس كذلك في المسجد الحرام، والمسجد النبوي، والمسجد الأقصى، وقصده طلبة العلم للأخذ عنه من جميع الآفاق(٢).

الفرع الثالث : صفاته ومكانته

قال عبد الوهاب الشعراني (ت ٩٧٣هـ): «وشهرته تغني عن تعريفه، وماذا يقول القائل في حق من أفرغ الله عليه العلوم والمعارف والأسرار، لم يصح لأحد من أهل عصره فيما نعلم أن الناس أجمعوا على أنه ليس على وجه الأرض أكثر علما في مصر منه، ولا في مصر مثله، فلا ينكر فضله إلا من عمه الحسد والمقت ... واجتمعتُ به مرات، فما رأيت أوسع منه خلقا، ولا أكرم نفسا، ولا أجمل معاشرة، ولا أحلى منطقا»(٣).

وقال: «كان لا يعطي أحدا شيئا نهارا إلا نادرا، وأكثر صدقته ليلية، وكان له الإقبال العظيم من الخاص والعام في مصر والحجاز، وشاع ذكره في أقطار الأرض كالشام والروم واليمن وبلاد التكرور والغرب مع صغر سنه»(٤).

قال المناوي (ت ١٠٣١هـ): «وقد فاق أهل عصره في كثرة التصانيف، فليس منهم من يساويه في ذلك، وكان شديد الذكاء، قوي الحافظة والاستحضار»(٥).

---

(١) انظر: «النور السافر» (ص٥٣٤)، «السلالة البكرية الصديقية» (ص٣٥٧).

(٢) انظر: «تاريخ الشحر» (ص٣١٠).

(٣) «الطبقات الصغرى» (٥/١٥٣).

(٤) «الكواكب السائرة» (ص١٩٥).

(٥) «الكواكب الدرية» (٣/٣٢٤).

قال عبد القادر العيدروس (ت ١٠٣٨هـ): «بل قيل إنه كان مجتهد زمانه، والمجدد على رأس المائة التاسعة وأحق الناس بالقضاء»[١].

الفرع الرابع : شيوخه وتلاميذه

أما شيوخه، فمنهم[٢]:

١) جلال الدين محمد بن عبد الرحمن البكري، والده.

٢) شيخ الإسلام زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦هـ).

٣) إبراهيم بن أبي شريف المقدسي (ت ٩٢٣هـ).

٤) شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني (ت ٩٢٣هـ).

٥) عبد القادر الدشطوطي (ت ٩٢٤هـ).

٦) رضي الدين الغزي (ت ٩٣٥هـ).

وأما تلاميذه فكثيرة جدا، منهم[٣]:

١) أبو المكارم محمد بن أبي الحسن البكري، ولده (ت ٩٩٤هـ).

٢) شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي (ت ٩٧٤هـ).

٣) شمس الدين محمد بن أحمد الرملي (ت ١٠٠٤هـ).

٤) شمس الدين محمد بن أحمد، المعروف بالخطيب الشربيني (ت ٩٧٧هـ).

٥) شهاب الدين أحمد بن قاسم الصباغ (ت ٩٩٢هـ).

٦) عبد الوهاب بن أحمد الشعراني (ت ٩٧٣هـ).

٧) عبد العزيز بن علي الزمزمي (ت ٩٧٦هـ).

٨) نجم الدين محمد بن أحمد الغيطي (ت ٩٨١هـ).

٩) عبد الرؤوف بن يحيى المكي (ت ٩٨٣).

١٠) أحمد بن علوي باجحدب اليمني (ت ٩٧٣هـ).

١١) أبو بكر بن سالم (ت ٩٩٢هـ).

١٢) محمد بن حسن بن علي السقاف (ت ٩٧٣هـ).

١٣) نور الدين ابن غانم المقدسي (ت ١٠٠٤هـ).

---

(١) «النور السافر» (ص٥٤٨).

(٢) انظر: «الكواكب السائرة» (ص١٩٤).

(٣) انظر: «السناء الباهر» (ص٣٧٥)، .

الفرع الخامس : مؤلفاته

أقبل على التأليف منذ صغره، وله مؤلفات كثيرة في عدة فنون، حتى قيل: إن مؤلفاته تنيف على أربعمائة تأليف[١]، منها: مجموع أربعين حديثا، ومنها: تفسير القرآن المسمى «تسهيل السبيل في فهم معاني التنزيل»، واختصر متن إيساغوجي في المنطق، والإيضاح في المناسك، وشرح روض ابن المقري، ومنهاج النووي، وعباب المزجد، وغير ذلك، وأغلبها لم تزل في عالم المخطوط[٢].

الفرع السادس : وفاته

توفي بالقاهرة يوم الاثنين ١٣ من شهر ربيع الأول سنة ٩٥٢هـ عن أربعة وخمسين عاما، وصلى عليه بالجامع الأزهر ابنه أبو المكارم محمد البكري[٣]، وكانت جنازته مشهودة، ودفن بجوار الإمام الشافعي، بالقرب من شيخه زكريا الأنصاري، وله من الأولاد: محمد أبو المكارم المذكور، وخديجة، وجلال الدين.

❁ ❁ ❁

(١) انظر: «النور السافر» (ص٥٥٠).
(٢) انظر: «أبو الحسن البكري في رحاب التفسير» (ص٣١).
(٣) انظر: «عمدة التحقيق» (ص١٤٠)، .

المطلب الأول : التعريف بالكتاب

الفرع الأول : موضوع الكتاب ومنهج المؤلف

جمع المؤلف أربعين حديثا التي ورد فيها ذكر صفات المؤمن بأن المؤمن كذا، والمؤمنون كذا وكذا، فكل حديث منها يُصدر بذكر «المؤمن...»، ويظهر من خلال التتبع أن المؤلف اعتمد في تصنيفه على «جمع الجوامع» للسيوطي (ت ٩١١هـ)، فقد تبعه في أغلب ترتيبه وتخريجه للأحاديث، ووقع في نفس الأوهام التي وقع فيها السيوطي، بالإضافة إلى الأوهام التي وقع فيها المؤلف من عند نفسه، وهذا مما انتقد من الكتاب.

وأما منهج المؤلف في الكتاب: فقد بدأ بمقدمة مختصرة فيها براعة الاستهلال وذكر عنوانه ومنهجه، ثم سرد الأحاديث معتنيا ببيان تخريجها مختصرا، وشرح غريبها، ومعانيها باختصار، كما يذكر أحيانا درجة بعض الأحاديث فيه، ثم ختم الكتاب بالدعاء والثناء.

الفرع الثاني : تحقيق العنوان ونسبة الكتاب إلى مؤلفه

صرح المؤلف بعنوان كتابه هذا في المقدمة بقوله: «فهذا كتاب لقبته «كفاية المحسن في وصف المؤمن» أودعته أربعين حديثا...»، وهذا العنوان مكتوب أيضا في الورقة الأولى للنسخ الأربع، فلا عدول إلى غيره.

وأما نسبة الكتاب إلى مؤلفه، فقد أشار العيدروس (ت ١٠٣٨هـ) في ترجمة المؤلف: «وجمع أربعين أربعين حديثا، كل أربعين منها في نوع، منها: أربعون في الطواف، وأربعون في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وأربعون في الشيب، وأربعون في السواك»[١].

وكل نوع من هذه الأربعين موجود في نسخة الأزهرية التي اعتمدتها، منها كتابنا هذا، كما صرح النسخ الأربع التي اعتمدتها بنسبتها إلى أبي الحسن البكري، ومن خلال الاطلاع على مضمونه وطريقة تصنيفه تبين نفس طريقته المسلوكة في كتبه الأخرى، وازداد مع ذلك يقينا: أن المؤلف ذكر في مجموع تلك الأربعينات تاريخ تصنيفه في بعض المواضع، وهو موافق لمدة حياته من خلال المقارنة، وهذه التواريخ هي بعد وفاة السيوطي (ت ٩١١هـ)، وهذا يبين خطأ من ينسب بعض الأنواع من هذه الأربعينات للسيوطي.

الفرع الثالث : وصف النسخ الخطية

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على أربع نسخ خطية:

١) نسخة المكتبة الأزهرية برقم (٩٣٦٦٣) ضمن مجموع فيه (٤٧) رسالة الأربعين للمؤلف، ويقع هذا الكتاب في: (ق١١١/أ – ق١١٢/أ) من هذا المجموع، وعدد أوراقها: ورقتين، وعدد أسطرها (٣٧) سطرا،

(١) «النور السافر» (ص٥٥٠).

وخطها نسخي جيد، وليس عليها تاريخ النسخ ولا اسم ناسخها، وهي نسخة مقابلة ومصححة كما ظهرت في هوامشها، ومع ذلك فيها سقط يسير، وقد رمزتها بـ(ز).

٢) نسخة دار الكتب المصرية، من مصورات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (٥٧٣٧) ضمن مجموعة رسائل الحديث للسيوطي، ويقع هذا الكتاب في: (ق٣٦٦/ب - ق٣٦٧/ب) من هذا المجموع، وعدد أوراقها: ورقتين، وعدد أسطرها (٣٤) سطرا، كتبت بخط مشرقي، واسم ناسخها: السيد محمود، فرغ من نسخها سنة ١١٠٥هـ، وقد سقط منها المقدمة، وفيها بعض تحريفات، وقد رمزتها بـ(ص).

٣) نسخة المكتبة التيمورية برقم (١٩٢٨) ضمن مجموع فيه (٧) رسائل الأربعين للمؤلف، ويقع هذا الكتاب في: (ص١٤ - ص١٩) من هذا المجموع، وعدد أوراقها: ثلاث أوراق، وعدد أسطرها (٢٧) سطرا، وخطها واضح، وليس عليها تاريخ النسخ ولا اسم ناسخها، وهي نسخة كثيرة السقوط، وسقط منها حديث واحد، وقد رمزتها بـ(ت).

٤) نسخة مكتبة دار العلوم ديوبند برقم (٤٤) ضمن مجموع فيه عدد رسائل الأربعين للمؤلف، ويقع هذا الكتاب في: (ق١١٥/أ - ق١١٩/ب) من هذا المجموع، وعدد أوراقها: خمسة أوراق، وعدد أسطرها (١٧) سطرا، وخطها واضح، واسم ناسخها: عبد القادر شيخ محمد بن عبد القادر، فرغ من نسخها سنة ١١٠٨هـ، وهي نسخة كثيرة الخرق والطمس، وقد رمزتها بـ(د).

الفرع الرابع : منهج التحقيق

١) جعلت نسخة الأزهرية أصلا للتحقيق، لكونها مصصحة ومقابلة، فإذا اختلفت النسخ الأربع قدمتها في الإثبات إلا إذا تبين خطأها وسقطها.

٢) أثبت الفروق بين النسخ والإشارة إلى سقطها في الحاشية.

٣) قدمت الكتاب بدراسة تشتمل على التعريف بالمؤلف والكتاب.

٤) وضعت أرقام التسلسل للأحاديث.

٥) ميزت نصوص الأحاديث باللون الأحمر.

٦) خرجت الأحاديث الواردة في الكتاب، وإذا كان الحديث في «الصحيحين» أو أحدهما اكتفيت بعزوه، وإلا أوردت طرقه وكلام الأئمة حولها.

٧) كتبت نص الآية القرآنية بالخط العثماني برواية حفص عن عاصم، ووضعت يليها: اسم السورة ورقم الآية بين القوسين [ ].

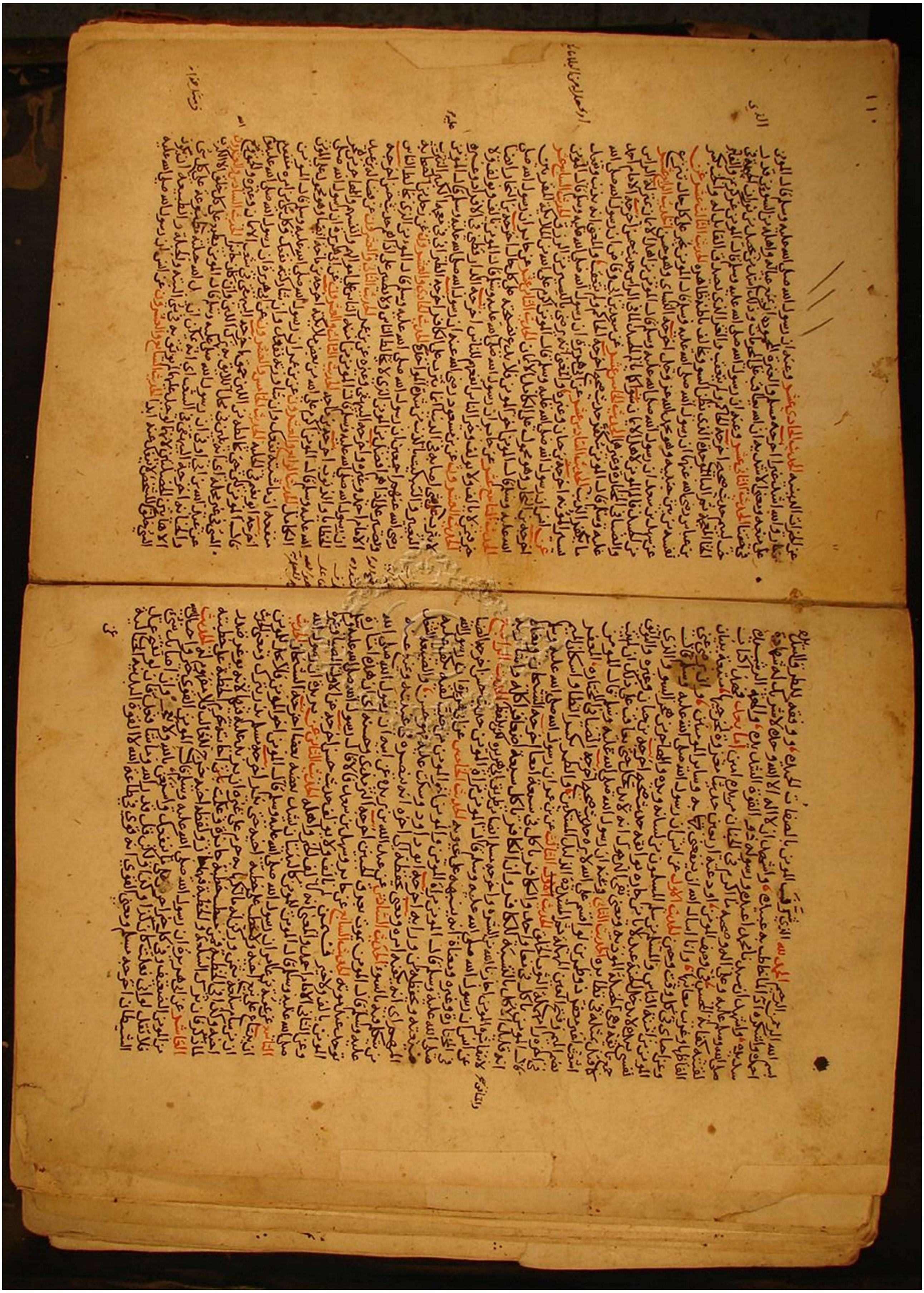
٨) أثبت الصلاة والسلام على النبي والترضي عن الصحابة وإن لم يلتزمه المؤلف.

٩) استخدمت علامات الترقيم وفق قواعدها المعروفة، كما أنني أصلحت الأخطاء الإملائية من غير الإشارة إليها في الحاشية.

الفرع الخامس : إسناد الكتاب

أروي هذا الكتاب وسائر مؤلفات ومرويات الإمام أبي الحسن البكري الصديقي عن شيخنا محمد بن أبي بكر الحبشي، عن عمر حمدان المحرسي، عن أبي نصر محمد الخطيب، عن الوجيه عبد الرحمن الكزبري، عن محمد مرتضى الزبيدي، عن أحمد سابق الزعبلي، عن محمد بن العلاء البابلي، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم الغيطي، عن المؤلف.

❁ ❁ ❁



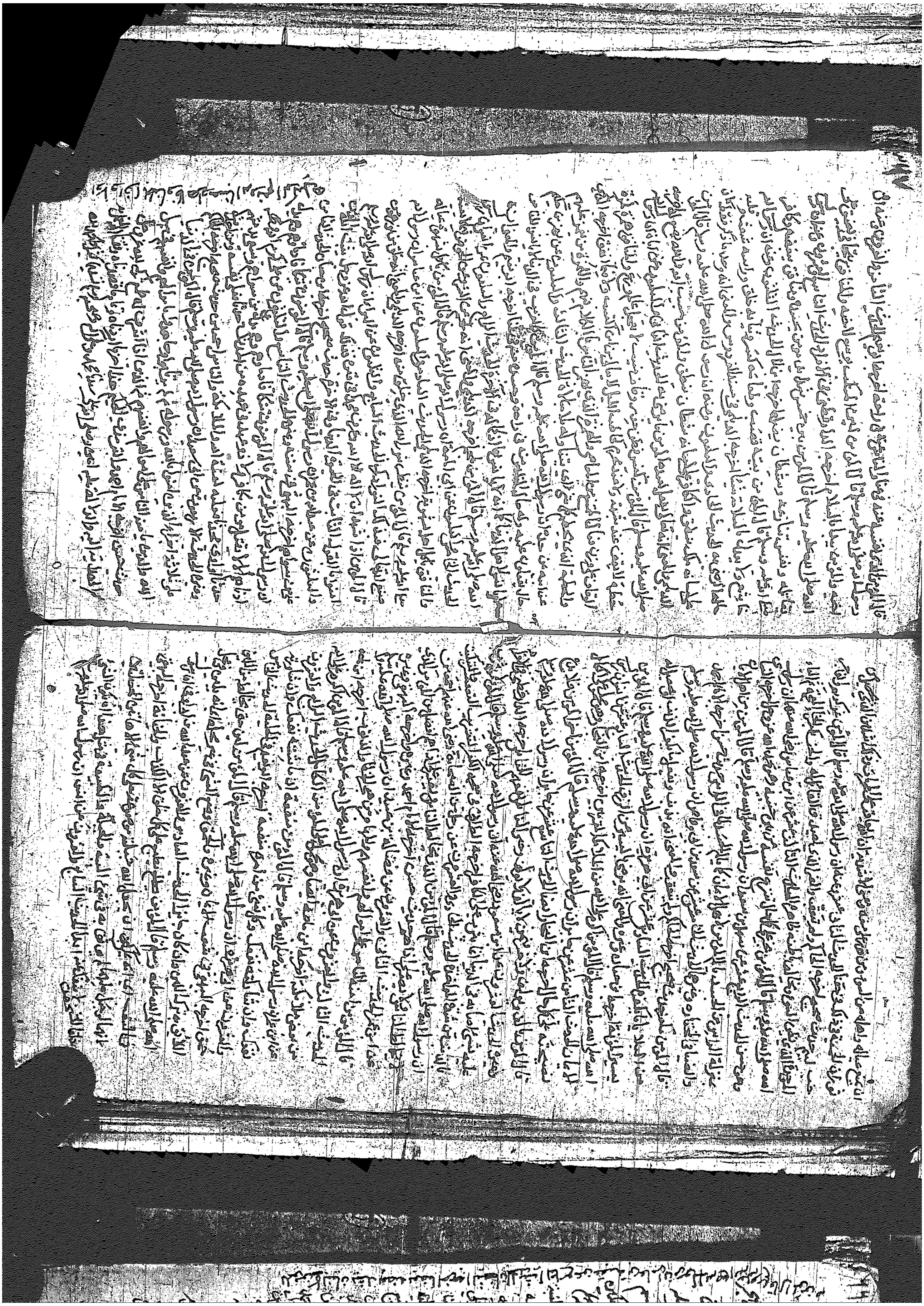
الورقة الأولى من نسخة الأزهرية (ز)



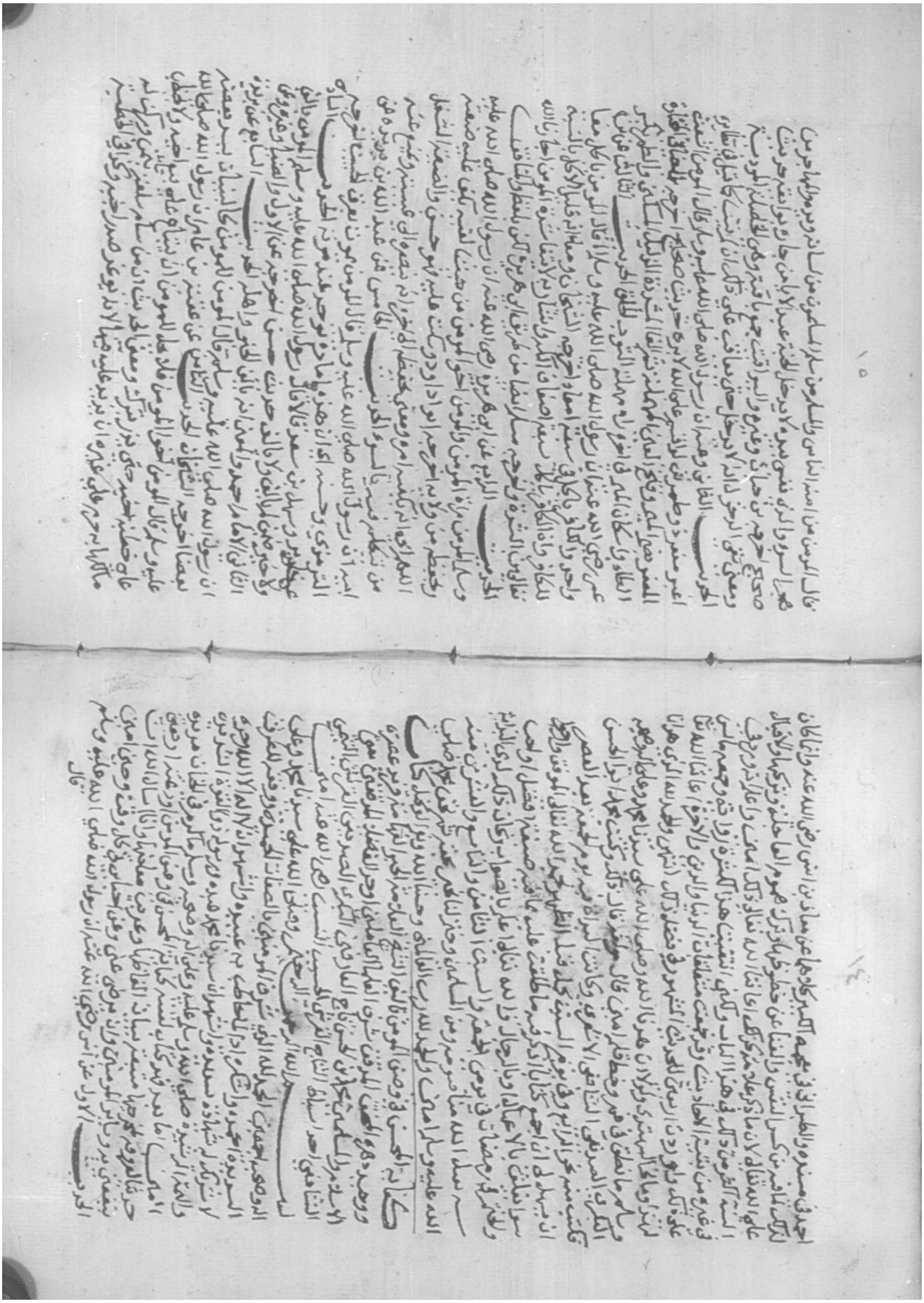
الورقة الأخيرة من نسخة الأزهرية (ز)



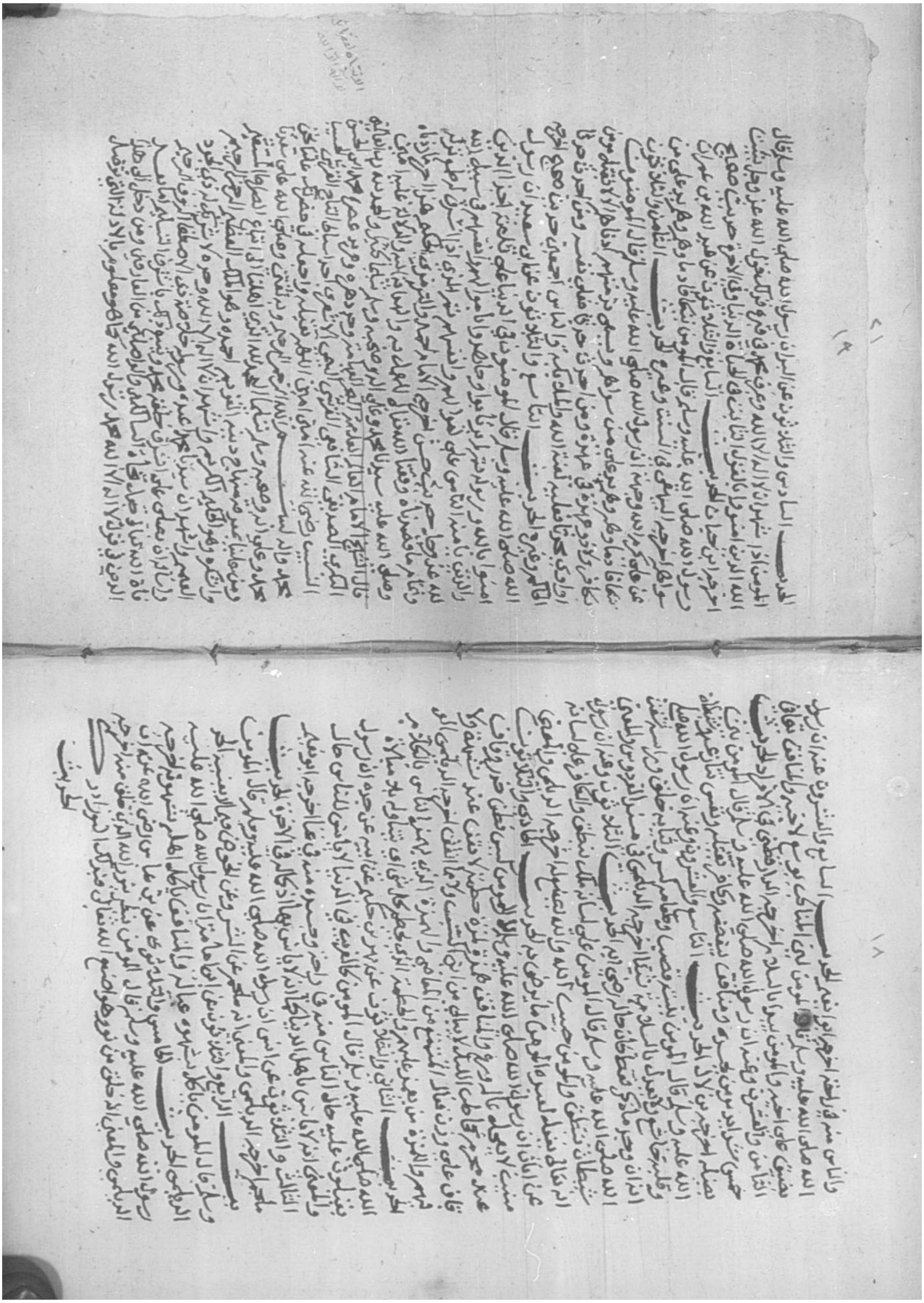
الورقة الأولى من نسخة دار الكتب المصرية (ص)



الورقة الأخيرة من نسخة دار الكتب المصرية (ص)



الورقة الأولى من نسخة التيمورية (ت)



الورقة الأخيرة من نسخة التيمورية (ت)



الورقة الأولى من نسخة دار العلوم ديوبند (د)



الورقة الأخيرة من نسخة دار العلوم ديوبند (د)

المبحث الثاني : النص المحقق

[بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ[١]

الحمد لله الذي شرف المؤمن بالصفات الحميدة، ووفقه للطرق السديدة، أحمده وأشكره أداء لما خاطب به عبيده، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة سديدة، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله ذو القوة الشديدة والهمة الرشيدة، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه ما أكرم في[٢] الجنان مريده، آمين.

أما بعد، فهذا كتاب لقبته «**كفاية المحسن في وصف المؤمن**» أودعته أربعين حديثا معزوة لمخرجيها متبعة ببيان ألفاظها وغريب معانيها، وأنا أسال الله أن ينفعني به وسائر المؤمنين، وأن يرضى عني وعن أحبابي في كل وقت وحين.][٣]

١- **الحديث الأول**: عن أنس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [ت/١/ب] قال: «**المؤمن من أمنه الناس، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر السوء، والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه**» حديث صحيح، أخرجه ابن حبان وغيره[٤].

والبوائق: جمع بائقة وهي الخصلة المؤذية.

ومعنى نفي الدخول: أنه لا يدخل [د/١/ب] حتى يعاقب على ذلك إن لم[٥] يتب، كما قيل بمثله[٦] في نظائره.

٢- **الحديث الثاني**: وعنه رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن أشعث أغبر مُعَفّر ذو طِمْرين، لو أقسم على الله لأبرّه**» حديث صحيح[٧]، أخرجه الضياء في «المختارة»[٨].

المعفَّر -بضم الميم وفتح العين المهملة ثم الفاء[٩] المشددة-: الذليل المستكين.

---

(١) في (ت): وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

(٢) في (د): من.

(٣) سقط من (ص).

(٤) أخرجه ابن حبان في «التقاسيم والأنواع» (٧٨٠)، والبزار في «المسند» (٧٤٣٢)، وأبو يعلى في «المعجم» (٢٤٦)، من طريق أبي نصر التمار، وأحمد في «المسند» (١٢٥٦١) عن الحسن بن موسى، كلاهما عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد ويونس وحميد، عن أنس مرفوعا، وإسناده صحيح من جهة حميد، أما من جهة علي بن زيد فهو ضعيف، كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص٤٠١)، وأما من جهة يونس بن عبيد فهو منقطع؛ لأن يونس لم يسمع من أنس، وأخرجه أحمد في «المسند» (١٢٥٦٢) من طريق عفان، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد ويونس وحميد، عن الحسن البصري مرسلا، وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٢٢/٢) من طريق أبي نصر التمار، عن حماد بن سلمة، عن يونس وحميد، عن الحسن البصري، عن أنس موقوفا، وقد رجح الدارقطني الرواية المرسلة كما في «العلل» (٢٣٥/١٢)، وله شاهد من حديث فضالة بن عبيد كما سيأتي تخريجه في الحديث (٢٢).

(٥) سقط من (د).

(٦) ليس في (ت).

(٧) في (ص) و(د): حسن.

(٨) أخرجه الضياء في «المختارة» (٧٨٠) بإسناد صحيح، وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه مسلم (٧٨٠).

(٩) سقط من (ز) و(ص) و(د).

والطِّمْر -بكسر الطاء وإسكان الميم في آخره راء مهملة-: الثوب الخلق.

٣- **الحديث الثالث**: عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن يأكل في**[(١)] **معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء**» أخرجه الشيخان[(٢)].

ومعناه: أنه قليل الأكل بالنسبة للكافر، وأن[(٣)] الكافر يأكل سبعة[(٤)] أضعاف أكله، وأشار به لانتفاء شرة المؤمن، أجارنا الله تعالى من الشرة.

وأخرجه مسلم أيضا من حديث[(٥)] أبي هريرة رضي الله عنه، لكن بلفظ «**والمنافق**»[(٦)].

٤- [**الحديث الرابع**: عن أنس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن مرآة المؤمن**» حديث حسن، أخرجه الضياء في «المختارة» وغيره[(٧)].

ومعناه: أنه ينبهه على عيوبه.][(٨)]

٥- **الحديث الخامس**[(٩)]: عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال[(١٠)]: «**المؤمن مرآة المؤمن، والمؤمن أخو المؤمن، من**[(١١)] **حيث لقيه يكف عليه ضيعته، ويحفظه من وراءه**» أخرجه أبو داود وسكت عليه، فهو حسن[(١٢)].

والضيعة: الشغل المهم، أي: أنه يكفيه أمره.

---

(١) سقط من (ت).

(٢) أخرجه البخاري (٥٣٩٣) ومسلم (٢٠٦٠).

(٣) في (ص): إن كان.

(٤) في (ص): بسبعة.

(٥) في (ص) و(د): طريق.

(٦) لم أجده بهذا اللفظ، انظر: «صحيح مسلم» (٢٠٦٣)، وإنما أخرجه البخاري (٥٣٩٤) من حديث ابن عمر بالشك: «**وإن الكافر أو المنافق**»، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٩٥٩) بلفظ: «**والمنافق**» من حديث سمرة، وقد أنكر أبو حاتم في مثل إسناده، انظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٢٢٩/٤، ٣٦١، ٤٠٤).

(٧) أخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢١٨٥)، والبزار في «المسند» (٦١٩٣)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٢١١٤)، وابن عدي في «الكامل» (٤٦٧/٧)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٤٣)، كلهم من طريق محمد بن عمار، عن شريك بن أبي نمر، عن أنس مرفوعا، وشريك: صدوق يخطئ، كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص٢٦٦)، لكن له شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه الآتي.

(٨) سقط من (ت).

(٩) في (ت): الرابع.

(١٠) سقط من (ت).

(١١) سقط من (ص).

(١٢) أخرجه أبو داود (٤٩١٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٩)، كلاهما من طريق كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة مرفوعا، وكثير: صدوق يخطئ، كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص٤٥٩)، وحسن إسناده العراقي في «المغني عن حمل الأسفار» (ص٦٣٩)، وللشطر الأول منه شاهد من حديث أنس رضي الله عنه السابق.

ومعنى «**يحفظه**..» إلى آخره: أنه ينصره في[1] غيبته، ويمنع عنه من يتكلم [د/٢/أ] فيه بالسوء.

٦- **الحديث السادس**[2]: عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن يموت بعرق الجبين**» أخرجه الترمذي وحسنه[3].

أي: أن هذه أمارة توجد عند موته.

٧- **الحديث السابع**[4]: عن جابر وسهل بن سعد رضي الله عنهما قالا: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**المؤمن يألف، ولا خير فيمن لم يألف ولا يؤلف**» حديث حسن، أخرجه عن الأول الضياء وغيره[5]، وعن الثاني الإمام أحمد[6].

والمعنى: أنه يألف الخير وأهله.

٨- **الحديث الثامن**[7]: عن بريدة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن للمؤمن كالبنيان، يشد بعضه بعضا**» أخرجه الشيخان[8].

٩- **الحديث التاسع**[9]: عن عقبة بن عامر رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن أخو المؤمن، فلا يحل للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه، حتى [يذر**» أخرجه مسلم[10].][11]

---

(١) في (ت): إلى.

(٢) في (ت): الخامس.

(٣) أخرجه الترمذي (٩٨٢)، والنسائي (١٨٢٨)، وابن ماجه (١٤٥٢) من طريق قتادة، والنسائي (١٨٢٩) من طريق كهمس، كلاهما عن ابن بريدة، عن أبيه، ولا يعرف سماع قتادة من ابن بريدة، كما قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٥٠٩)، ورواية كهمس: إسناده حسن.

(٤) في (ت): السادس.

(٥) لم أجده من رواية الضياء المقدسي، وقد أثبته إليه أيضا السيوطي في «جمع الجوامع» (٤/١٢٥)، وإنما أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٧٨٧) من طريق علي بن بهرام، عن عبد الملك بن أبي كريمة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر مرفوعا، وابن بهرام: مستور.

(٦) أخرجه أحمد في «المسند» (٢٢٨٤٠)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٧٤٤)، من طريق مصعب بن ثابت، عن أبي حازم، عن سهل مرفوعا، ومصعب: لين الحديث، كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص٥٣٣)، وله شاهد من حديث أبي هريرة، وابن مسعود، وجابر، أما حديث أبي هريرة: فأخرجه أحمد في «المسند» (٩١٩٨)، والبزار في «المسند» (٨٩١٩)، من طريق أبي صخر حميد بن زياد، عن أبي حازم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعا، وأبو صخر: صدوق يهم، كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٨١)، وأما حديث ابن مسعود: فأخرجه تمام في «فوائده» (٩٤٤)، من طريق أسامة بن زيد الليثي، عن أبي حازم، عن عون بن عبد الله، عن ابن مسعود مرفوعا، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٣٧٢٦٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨٩٧٦) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، عن أبي حازم، به موقوفا على ابن مسعود، وقد رجح الدارقطني رواية الوقف كما في «العلل» له (٨/١٨٢)، ولكن رواية عون عن ابن مسعود مرسلة، وأما حديث جابر سبق تخريجه.

(٧) في (ت): السابع.

(٨) لم أجده من حديث بريدة، وإنما أخرجه البخاري (٦٠٢٦) ومسلم (٢٥٨٥) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

(٩) في (ت): الثامن.

(١٠) أخرجه مسلم (١٤١٤).

(١١) سقط من (ت).

يذر: يترك.

ومعنى الحديث: أن من سام سلعة بثمن وركن له مالكها به، حرم على غيره أن يزيد عليه فيها؛ لأنه يوغر صدر أخيه، وكذا في الخطبة، [ت/٢/أ] فمن خطب خطبة جائزة وعلمت إجابته، تحرم الخطبة على خطبته؛ لما ذكر، فإن ترك السلعة والخطبة فيهما جاز.

ولفظة «**أخيه**»: خرج للغالب، فلا مفهوم له.

١٠- **الحديث العاشر**(١): عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن** [د/٢/ب] **الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شئ فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان**» أخرجه مسلم(٢).

ومعنى «القوي»: أنه قوي في طاعة الله، لا القوة البدنية الخالية [ز/١/ب] عن الخيرات الدينية.

١١- **الحديث الحادي عشر**(٣): وعنه رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن يغار، والله أشد**(٤) **غيرا**» أخرجه مسلم(٥).

والغيرة المحمودة [ص/٢/أ]: أن يمنع عياله وأهله من السوء ومن قدر على منعه.

ومعنى الأشدية: أن الله يعاقب على المحرمات، وذلك أشد من الذي يحصل من ثوران الحمية في ذلك(٦) في حقنا.

١٢- **الحديث الثاني عشر**(٧): وعنه رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم**» حديث صحيح، أخرجه الحاكم(٨) ولم يتعقب.

---

(١) في (ت): السابع.

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٦٤).

(٣) في (ت): العاشر.

(٤) في (د): أشكر.

(٥) أخرجه مسلم (٢٧٦١).

(٦) سقط من (ز) و(ت).

(٧) في (ت): الحادي عشر.

(٨) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٢٩) من طريق أبي شهاب، والبزار في «المسند» (٨٦٢١) من طريق علي بن قادم، وأبو يعلى في «المسند» (٦٠٠٨) من طريق عيسى بن يونس، ثلاثتهم عن الثوري، عن الحجاج بن فرافصة، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعا، وأخرجه أحمد في «المسند» (٩١١٨)، وأبو داود (٤٧٩٠) من طريق أبي أحمد الزبيري، والحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص١١٧) من طريق محمد بن كثير، كلاهما عن الثوري، عن الحجاج بن فرافصة، عن رجل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعا، فأبهم الواسطة بين الحجاج وأبي سلمة، والحجاج بن فرافصة: صدوق عابد يهم، كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٥٣)، وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١٢٧) من طريق قبيصة بن عقبة، عن الثوري، عن الحجاج بن فرافصة، عن يحيى بن أبي كثير أو غيره -بالشك-، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعا، وأخرجه ابن وهب في «الجامع» (٢٥٢) عن أسامة بن زيد، عن رجل من أهل نجران، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة مرسلا، وأخرجه أبو داود (٤٧٩٠)، والترمذي (١٩٦٤) من طريق بشر بن رافع، عن أبي سلمة،

والغر: الذي يصدق القائل له.

والخب -بكسر الخاء المعجمة ثم الباء الموحدة-: الذي يظن السوء ويخالف باطنه ظاهره.

١٣- **الحديث الثالث عشر**(١): عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن بخير على كل حال، تنزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل**» أخرجه النسائي(٢) وهو حسن.

١٤- **الحديث الرابع عشر**(٣): عن سهل بن سعد رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن من أهل الإيمان** [د/٣/أ] **بمنزلة الرأس من الجسد، [يألم المؤمن لأهل الإيمان]**(٤) **كما يألم الجسد لما في الرأس**» حديث حسن أخرجه الإمام أحمد، والضياء في «المختارة»، وغيرهما(٥).

١٥- **الحديث الخامس عشر**(٦): عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن مكفر**» حديث صحيح، أخرجه الحاكم(٧) ولم يتعقب.

والمعنى: أنه يذنب ويفعل ما يكفر الذنب، أو يحصل له من البلايا ما يكفره.

١٦- **الحديث السادس عشر**(٨): عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن**(٩) **يسير المؤونة**» أخرجه ابن حبان وغيره(١٠).

عن أبي هريرة مرفوعا، وبشر بن رافع: فقيه ضعيف الحديث، كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٢٣)، وله شاهد من حديث كعب بن مالك أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٦٦)، وفي إسناده يوسف بن السفر وهو منكر الحديث كما قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٨٠/١).

(١) في (ت): الثاني عشر.

(٢) أخرجه النسائي (١٨٤٣) من طريق أبي الأحوص، والترمذي في «الشمائل» (٣٢٥)، من طريق سفيان الثوري، كلاهما عن عطاء بن السائب، عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعا، وعطاء بن السائب: صدوق اختلط كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٢٣)، وقد سمع الثوري عن عطاء قبل اختلاطه.

(٣) في (ت): الثالث عشر.

(٤) في (ز): فألم المؤمن لأهل الإيمان سواء.

(٥) لم أجده في «المختارة»، وقد عزاه إليه السيوطي في «جمع الجوامع» (١٢٧/٤)، وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٦٩٣)، وأحمد في «المسند» (٢٢٨٧٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٥٧٤٣) من طريق مصعب بن ثابت، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٤٦٩٦) من طريق زهير بن محمد التميمي، كلاهما عن أبي حازم، عن سهل مرفوعا، ومصعب بن ثابت: لين الحديث، كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص٥٣٣)، وزهير: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص٢١٧)، وله شاهد من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنهما أخرجه البخاري (٦٠١١) ومسلم (٢٥٨٦).

(٦) في (ت): الرابع عشر.

(٧) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١٩٣)، والبزار في «المسند» (١١٢٩) من طريق محمد بن عبد العزيز، عن حسن بن عثمان وعبد الرحمن بن حميد، كلاهما عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، ومحمد بن عبد العزيز: هو ابن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، وهو منكر الحديث كما قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٨٠/١).

(٨) في (ت): الخامس عشر.

(٩) سقط من (ت).

(١٠) لم أجده من رواية ابن حبان، وأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٧) من طريق عمر بن هارون البلخي، والبيهقي في «الشعب» (٥٧٦٥) من طريق ابن وهب، كلاهما عن ابن لهيعة، عن يعقوب بن عتبة، عن أبي هريرة مرفوعا، إلا أن رواية البلخي زاد في إسناده عقيل بن خالد بين ابن لهيعة ويعقوب

والمعنى: أنه يرضى باليسير من الرزق.

١٧- **الحديث السابع عشر**[(١)]: عن أنس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن أكرم على الله من الملائكة المقربين**» أخرجه ابن النجار[(٢)].

وهو محمول على الكامل الإيمان.

١٨- **الحديث الثامن عشر**[(٣)]: عن [ت/٢/ب] جابر رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن أخو المؤمن، فلا يدع نصيحته على كل حال**» أخرجه ابن النجار[(٤)] أيضا[(٥)].

١٩- **الحديث التاسع عشر**[(٦)]: عن جابر رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن يألف ويؤلف، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف، وخير الناس أنفعهم للناس**» أخرجه الدارقطني في «الأفراد» وغيره[(٧)].

٢٠- **الحديث العشرون**[(٨)]: عن ابن مسعود رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [د/٣/ب] قال: «**المؤمن لا يُثرَّب عليه شيء أصابه في الدنيا، إنما يُثرَّب على الكافر**» أخرجه الطبراني في «معجمه الكبير»[(٩)].

التثريب: التعيير والتبكيت بالذنب من شدة المؤاخذة.

بن عتبة، ويعقوب بن عتبة لم يعرف له رواية عن الصحابة، فالإسناد منقطع، وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤٦/٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٥٦/٣) وفي إسنادهما محمد بن سهل بن حسن العطار، وقد اتهم بوضع الحديث كما قال ابن حجر في «اللسان» (١٨٧/٧).

(١) في (ت): السادس عشر.

(٢) لم أجده من رواية ابن النجار، ولكن اعتمادا على ما ذكره السيوطي في «جمع الجوامع» (١٢٨/٤) فقد ذكر روايته من طريق حكامة -وهي بنت عثمان بن دينار-، عن أبيه، عن أخيه مالك بن دينار، عن أنس مرفوعا، قال العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٠٠/٣): عثمان بن دينار تروي عنه حكامة ابنته أحاديث بواطيل ليس لها أصل، وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه ابن ماجه (٣٩٤٧)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٦٣٤)، وابن عدي في «الكامل» (١٤٩/٩) من طريق الوليد بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن أبي المهزم، عن أبي هريرة مرفوعا، وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١٥٠) من طريق أبي قتيبة مسلم بن قتيبة، ووكيع في «الزهد» (٨٤) كلاهما عن حماد بن سلمة به موقوفا، وأبو مهزم: متروك كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص٦٧٦).

(٣) في (ت): السابع عشر.

(٤) في (ت): وهو محمول على.

(٥) لم أجده من رواية ابن النجار ولا من حديث جابر، وقد عزاه أيضا السيوطي من رواية ابن النجار عن جابر في «جمع الجوامع» (١٢٨/٤)، وأخرج الجملة الأولى منه مسلم (١٤١٤) من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه.

(٦) في (ت): الثامن عشر.

(٧) لم أجده في «الأفراد» للدارقطني، وقد عزاه إليه أيضا السيوطي في «جمع الجوامع» (١٢٨/٤)، وأخرجه بهذا اللفظ الطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٧٨٧)، وقد تقدم تخريجه في الحديث (٧).

(٨) في (ت): التاسع عشر.

(٩) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠٤٩٦)، وفي إسناده محمد بن السائب الكلبي وهو متهم بالكذب ورمي بالرفض، كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص٤٧٩).

[ويُثرَّب -بفتح الثاء وفتح الراء المشددة- بحذف الفاعل وهو الله؛ للعلم به][(١)].

٢١- **الحديث الحادي والعشرون**[(٢)]: عن رجل من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم، أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم**» حديث حسن، أخرجه الإمام أحمد وغيره[(٣)]، وأخرجه البيهقي وغيره عن ابن عمر[(٤)].

٢٢- **الحديث الثاني والعشرون**[(٥)]: عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب**» أخرجه ابن ماجه[(٦)].

٢٣- **الحديث الثالث والعشرون**[(٧)]: عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن أكرم على الله من بعض ملائكته**» أخرجه ابن ماجه أيضا[(٨)].

وهو محمول على المؤمن الكامل.

٢٤- **الحديث الرابع والعشرون**[(٩)]: عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن منفعة، إن ماشيته نفعك، وإن شاورته نفعك، وإن شاركته نفعك، وكل شيء من أمره منفعة**» أخرجه أبو نعيم في «الحلية»[(١٠)].

---

(١) ليس في (ز) و(ص) و(د).

(٢) في (ت): العشرون.

(٣) أخرجه أحمد في «المسند» (٥٠٢٢)، والطيالسي في «المسند» (١٩٨٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٩٠٣) من طريق الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وجهالة الصحابة لا تضر، وقد صرح الأعمش في روايته أنه ابن عمر كما ذكره المؤلف.

(٤) أخرجه البيهقي في «السنن» (٢٠١٩٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٨٨)، وابن ماجه (٤٠٣٢).

(٥) في (ت): الحادي والعشرون.

(٦) أخرجه ابن ماجه (٣٩٣٤)، وأحمد في «المسند» (٢٣٩٥٨) من طريق أبي هانئ الخولاني، عن عمرو بن مالك الجنبي، عن فضالة بن عبيد، وإسناده حسن لأجل أبي هانئ، وهو لا بأس به كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٨٢)، وله شاهد من حديث أنس السابق (١).

(٧) في (ت): الثاني والعشرون.

(٨) أخرجه ابن ماجه (٣٩٤٧)، وقد تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٧).

(٩) في (ت): الثالث والعشرون.

(١٠) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٢٩/٨) والطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٥٤١) من طريق فضيل بن عياض، والرامهرمزي في «الأمثال» (ص٦٩)، والشجري في «أماليه» (١٦٤) من طريق عبد الرحمن بن محمد المحاربي، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٣٥٣)، والبيهقي في «الشعب» (٨٦٥٣) من طريق جرير الضبي، ثلاثتهم عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعا، إلا أن رواية جرير زاد في إسناده محمد بن طارق بين ليث ومجاهد، وليث: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص٤٦٤)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٣٥١٤)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٣٥٤) الشطر الأخير منه من طريق أبي بشر، عن مجاهد به، وأخرجه أبو الشيخ أيضا في «الأمثال» (٣٥٣) من طريق بقية، عن حسان بن سليمان، عن أبي عبيدة، عن حميد، عن ابن عمر، وأبو عبيدة: مجهول، وبقية: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص١٢٦)، وأصل الحديث أخرجه البخاري (٦١) ومسلم (٢٨١١).

٢٥- **الحديث الخامس والعشرون**(١): عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن لين حتى يخالطه**(٢) **من اللين حمق**» أخرجه البيهقي [د/٤/أ] في «شعب الإيمان» وغيره(٣).

والحمق: وضع الشيء في غير محله، أي: أنه يلين(٤) في محل اللائق به ترك اللين وإن كان جائزا.

٢٦- **الحديث السادس والعشرون**(٥): عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن يطبع على كل خلق إلا الكذب والخيانة**» أخرجه البيهقي في «الشعب»(٦).

أي: أنه يمكن أن يجعل(٧) الله جبلته مطبوعة(٨) على كل شيء إلا هاتين الخصلتين؛ لأنهما لو جبل عليهما لم يوثق به في شيء البتة.

والجبلة والطبيعة [في مثل هذا](٩): أن يكون الشيء خلقا للشخص لا ينفك عنه(١٠) أبدا.

---

(١) في (ت): الرابع والعشرون.

(٢) في (د): يخالط.

(٣) أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٧٧٥) بلفظ «**تخاله**» بدل «**يخالطه**»، من طريق يزيد بن هارون، والمخلص في «المخلصيات» (٩٦٩) من طريق أنس بن عياض، كلاهما عن يزيد بن عياض، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعا، إلا أن رواية يزيد بن هارون زاد في إسناده صفوان بن سليم بين يزيد بن عياض والأعرج، ويزيد بن عياض: كذبه مالك وغيره كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص٦٠٤)، وأخرجه الطبراني في «مكارم الأخلاق» (١٥) من طريق سعيد عن المقبري، عن أبي هريرة بإسناد حسن، وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٧٧٦) من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن ابن عباس مرفوعا، وإسناده منقطع؛ لأن يحيى بن سعيد الأنصاري لم يدرك ابن عباس.

(٤) سقط من (ت).

(٥) في (ت): الخامس والعشرون.

(٦) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٤٨٨٦) من طريق سعيد بن زربي، عن ثابت البناني، عن عبد الله بن أبي أوفى، وابن زربي: منكر الحديث كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص٢٣٥)، وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص، وابن عمر، وأبي أمامة، فأما حديث سعد: فأخرجه البزار في «المسند» (١١٣٩)، وأبو يعلى في «المسند» (٧١١)، والضياء المقدسي في «المختارة» (١٠٦٢) من طريق داود بن رشيد، عن علي بن هاشم، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد، عن أبيه سعد بن أبي وقاص مرفوعا، وعلي بن هاشم: صدوق يتشيع كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص٤٠٦)، وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/٣٩٢)، وابن شاهين في «جزءه» (٣٣)، من طريق أبي شيبة إبراهيم ين عثمان، عن سلمة بن كهيل، عن مصعب به، وأبو شيبة: متروك الحديث كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص٩٢)، وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٨٢٦) من طريق شعبة، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٢٦١) من طريق الثوري، كلاهما عن سلمة بن كهيل به موقوفا، وقد رجح الدارقطني رواية الوقف كما في «العلل» (٤٣٣٠)، وأما حديث ابن عمر: فأخرجه القضاعي في «مسند الشهاب» (٥٩٠)، والبيهقي في «الشعب» (٤٤٧١) من طريق عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن محارب بن دينار، عن ابن عمر مرفوعا، والوصافي: ضعيف كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص٣٧٥)، وأما حديث أبي أمامة: فأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٧٢٦٥)، وأحمد في «المسند» (٢٢١٧٠) كلاهما عن وكيع، عن الأعمش، قال: حدثت عن أبي أمامة مرفوعا، وإسناده منقطع، وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/١٠٤) من طريق بقية، عن طلحة القرشي، عن جعفر بن الزبير، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعا دون ذكر الخيانة، وطلحة: متروك كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص٢٨٢).

(٧) سقط من (ز).

(٨) في (ص) و(ت) و(د): موضوعة.

(٩) سقط من (ز).

(١٠) سقط من (ت).

٢٧- **الحديث السابع والعشرون**(١): عن أنس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه [ز/٢/أ] وسلم [ص/٢/ب] قال: «**المؤمن الذي نفسه منه في عناء، والناس منه**(٢) [ت/٣/أ] **في راحة**» أخرجه أبو نعيم(٣).

٢٨- **الحديث الثامن والعشرون**(٤): وعنه رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن لين المنكب يوسع لأخيه، والمنافق يتجافى يضيق على أخيه، والمؤمن يبدأ بالسلام**» أخرجه الدارقطني في «الأفراد»(٥).

٢٩- **الحديث التاسع والعشرون**(٦): وعنه رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن بين خمس شدائد: مؤمن يحسده، ومنافق يبغضه، وكافر يقاتله، ونفس تنازعه، وشيطان يضله**» أخرجه ابن لال(٧).

٣٠- **الحديث الثلاثون**(٨): وعنه رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن بيته قصب، وطعامه** [د/٤/ب] **كسر، وثيابه خلق، ورأسه شعث، وقلبه خاشع، ولا يعدل بالسلامة شيئا**» أخرجه الديلمي في «مسند الفردوس»(٩).

والمعنى: أنه إن(١٠) وجد ما ذكر فقط كان حاله الرضى(١١) به.

---

(١) في (ت): السادس والعشرون.

(٢) في (ص) و(د): عنه -في الموضعين-.

(٣) أخرجه أبو نعيم كما في «زهر الفردوس» (٢٤٤٩)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٤٧٦/١٦)، والشجري في «الأمالي» (١٧٧)، وقوام السنة في «الترغيب والترهيب» (٥٢) من طريق عبد الحكم القسملي، عن أنس مرفوعا، وعبد الحكم: ضعيف كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص٣٣٢)، وله شاهد من حديث معاوية بن حيدة كما سيأتي في الحديث (٣٣).

(٤) في (ت): السابع والعشرون.

(٥) أخرجه الدارقطني كما في «أطراف الغرائب والأفراد» (١٠٢٤) و«زهر الفردوس» (٢٤٥١)، من طريق داود بن معاذ، عن عمران بن خالد، عن قتادة، عن أنس رفعه، وعمران: ضعيف الحديث، كما حكاه ابن أبي حاتم عن أبيه في «الجرح والتعديل» (٢٩٧/٦).

(٦) في (ت): الثامن والعشرون.

(٧) أخرجه ابن لال كما في «زهر الفردوس» (٢٤٥٢)، من طريق أبان بن أبي عياش، عن أنس مرفوعا، وأبان: متروك، كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص٨٧)، وله شاهد دون قوله «**ونفس تنازعه**» من حديث أبي هريرة، وابن عمر، فأما حديث أبي هريرة أخرجه الديلمي كما ذكر في حاشية «الفردوس» (٤٩٩٧)، من طريق صخر بن محمد الحاجبي، عن خالد الواسطي، عن حصين بن عبد الرحمن، عن أبي وائل، عن أبي هريرة مرفوعا، وصخر: كذاب، كما قال ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٦٨/١)، وأخرجه تمام في «الفوائد» (٤٦٣) من طريق السرى بن عاصم، عن إبراهيم بن هراسة، عن أبي معشر المدنى، عن سعيد المقبرى، عنه مرفوعا، والسري: يسرق الحديث كما قال ابن حبان في «المجروحين» (٤٥١/١)، وأما حديث ابن عمر ذكره العراقي في «ذيل الميزان» (٤٥١/١)، من طريق أحمد بن محمد السماعي، عن عمران بن زياد، عن أبي قرة، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعا، والسماعي وابن زياد: مجهولان.

(٨) في (ت): التاسع والعشرون.

(٩) أخرجه الديلمي كما في «زهر الفردوس» (٢٤٩٣)، من طريق أبان بن أبي عياش، عن أنس مرفوعا، وأبان: متروك، كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص٨٧).

(١٠) سقط من (ص).

(١١) في (ت): رضي.

٣١- **الحديث الحادي والثلاثون**[(١)]: وعنه رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن على لسانه ملك ينطق، والكافر على لسانه شيطان ينطق، والمؤمن حبيب الله، والله يصنع له**» أخرجه الديلمي[(٢)].

والمعنى: أنه تعالى يفعل لعبده المؤمن ما يرضى به.

٣٢- **الحديث الثاني والثلاثون**[(٣)]: عن أبان، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن كيس فطن حذر، وقاف منيب لا يعجل عالم ورع، والمنافق همزة لمزة حطمة لا يقف عند**[(٤)] **شبهة، ولا عند محرم، كحاطب الليل لا يبالي من أين اكتسب، ولا فيما**[(٥)] **أنفق**» أخرجه[(٦)] الديلمي[(٧)].

الوقاف -على وزن فعال-: الممتنع من المعاصي.

والهمزة: الذي يهمز الناس بالكلام فيهم.

واللمزة: من يغمز عليهم.

والحطمة: الذي يحطم كل شيء، أي: يتناوله بلا مبالاة.

٣٣- **الحديث الثالث والثلاثون**[(٨)]: عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن كالغريب في الدنيا لا يأنس، للناس حال يقبلون عليه وله**[(٩)] **حال، الناس منه في راحة وجسده منه في عناء**» أخرجه أبو نعيم[(١٠)].

والمعنى: أنه لا يأنس بأهل[(١١)] الدنيا كما أنه لا يأنس بها، إذ كماله في الآخرة.

---

(١) في (ت): الثلاثون.

(٢) أخرجه الديلمي كما في «زهر الفردوس» (٢٤٥٥)، من طريق أبان بن أبي عياش، عن أنس مرفوعا، وأبان: متروك، كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص٨٧).

(٣) في (ت): الحادي والثلاثون.

(٤) في (د): عنه.

(٥) في (ز): مما.

(٦) في (د): وأخرجه.

(٧) لم أجده مرسلا كما أورده المصنف، وأخرجه الديلمي كما في «زهر الفردوس» (٢٤٥٦)، وفيه: «**متثبت**» بدل «**منيب**»، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٥٦)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢٨) دون قوله «**وقاف**...» إلى آخر الحديث، كلهم من طريق سليمان بن عمرو النخعي، عن أبان بن أبي عياش، عن أنس مرفوعا، وسليمان: كذاب، كما قال ابن حجر في «اللسان» (٤/١٦٣)، وأبان: متروك، كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص٨٧).

(٨) في (ت): الثاني والثلاثون.

(٩) سقط من (ز) و(ت).

(١٠) أخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» (١/١٧٧) وفيه: «**لا يجزع من ذلها، ولا ينافس في عزها**»، وفي إسناده: الحسين بن علي بن أحمد، شيخ أبو نعيم مجهول، وله شاهد من حديث أنس تقدم تخريجه في الحديث (٢٧).

(١١) في (ص): لأهل، وفي (د): لا.

٣٤- **الحديث الرابع والثلاثون**(١): [د/٥/أ] عن أنس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن ملجم**» أخرجه الديلمي(٢).

والمعنى: أنه ملجم عن الشر وعن الخوض فيما لا يعنيه.

٣٥- **الحديث الخامس والثلاثون**(٣): عن أبي أمامة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن يأكل بشهوة عياله، والمنافق يأكل أهله بشهوته**» أخرجه الديلمي(٤).

٣٦- **الحديث السادس والثلاثون**(٥): عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن ينظر بنور الله الذي خلق منه**» أخرجه الديلمي(٦).

والمعنى: أنه خلق من نور هو من صنع الله تعالى، فبذلك النور أدرك. [ت/٣/ب]

٣٧- **الحديث السابع والثلاثون**(٧): عن البراء رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمن إذا شهد أن لا إله إلا الله، وعرف محمدا في قبره فذلك قول الله عز وجل**: ﴿يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأٓخِرَةِ﴾ [إبراهيم: ٢٧]» حديث صحيح، أخرجه ابن حبان(٨).

---

(١) في (ت): الثالث والثلاثون.

(٢) أخرجه الديلمي كما في «زهر الفردوس» (٢٤٥٨) من طريق محمد بن عبد الرحمن القشيري، عن حميد الطويل، عن أنس رفعه، والقشيري: منكر الحديث كما قال ابن عدي في «الكامل» (٧/٥٠٤).

(٣) في (ت): الرابع والثلاثون.

(٤) أخرجه الديلمي كما في «زهر الفردوس» (٢٤٥٩) من طريق عمرو بن الحصين، عن علي بن الحسن، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن أبي أمامة، وعمرو: متروك، كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص٤٢٠).

(٥) في (ت): الخامس والثلاثون.

(٦) أخرجه الديلمي كما في «زهر الفردوس» (٢٤٦١) من طريق ميسرة بن عبد ربه، عن عبد الكريم الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رفعه، وميسرة: يضع الحديث، كما حكاه ابن أبي حاتم عن أبي زرعة في «الجرح والتعديل» (٨/٢٥٤)، وله شاهد من حديث أبي أمامة، وأبي سعيد الخدري، وابن عمر، وأبي هريرة، وثوبان، فأما حديث أبي أمامة: فأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٧٤٩٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/١١٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٦٣) من طريق عبد الله بن صالح المصري، عن معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن أبي أمامة مرفوعا، وعبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص٣٠٨)، وأما حديث أبي سعيد: فأخرجه الترمذي (٣١٢٧) من طريق مصعب بن سلام، والطبري في «التفسير» (١٤/٩٦) من طريق محمد بن كثير، وابن مردويه كما في «اللآلئ المصنوعة» (٢/٢٧٨) من طريق محمد بن مروان، ثلاثتهم عن عمرو بن قيس، عن عطية بن سعد، عن أبي سعيد مرفوعا، وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٤/١٢٩) من طريق الثوري، عن عمرو بن قيس قال: «كان يقال...» فذكر الحديث، وأخرجه أبو نعيم في «الطب» (٦٤)، من طريق ابن أبي ليلى، عن عطية به، وعطية: صدوق يخطئ كثيرا، وكان شيعيا مدلسا، كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص٣٩٣)، وأما حديث ابن عمر: فأخرجه الطبري في «التفسير» (١٤/٩٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/٩٤) من طريق الفرات بن السائب، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر مرفوعا، والفرات: منكر الحديث، كما قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/٢٤٩)، وأما حديث أبي هريرة: فأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/١٤٧) من طريق سليمان بن أرقم، عن الحسن، عن أبي هريرة مرفوعا، وسليمان: متروك الحديث، كما حكاه ابن أبي حاتم عن أبيه في «الجرح والتعديل» (٤/١٠١)، وأما حديث ثوبان: فأخرجه الطبري في «التفسير» (١٤/٩٧)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (١٢٨) من طريق المؤمل بن سعيد، عن أسد بن وداعة، عن وهب بن منبه، عن طاوس، عن ثوبان مرفوعا، والمؤمل: منكر الحديث، كما قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٩/٣٧١).

(٧) في (ت): السادس والثلاثون.

(٨) أخرجه ابن حبان في «التقاسيم والأنواع» (٨١٨)، وأخرج نحوه البخاري (١٣٦٩) ومسلم (٢٨٧١).

٣٨- **الحديث الثامن والثلاثون**[(١)]: عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمنون تتكافأ دماؤهم، وهم يد**[(٢)] **على من سواهم**» أخرجه البيهقي في «سننه» وغيره[(٣)].

٣٩- **الحديث التاسع والثلاثون**[(٤)]: عن علي كرم الله وجهه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمنون تتكافأ دماؤهم، وهم يد**[(٥)] **على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ألا لا يقتل مؤمن** [د/٥/ب] **بكافر، ولا ذو عهد في عهده، من أحدث حدثا فعلى نفسه، ومن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين**» حديث[(٦)] صحيح، أخرجه الحاكم وغيره[(٧)].

٤٠- **الحديث الأربعون**[(٨)]: عن أبي سعيد رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**المؤمنون**[(٩)] **في الدنيا على ثلاثة أجزاء: الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابو وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله، والذي يأمنه الناس على أموالهم وأنفسهم، ثم الذى إذا أشرف له طمع تركه لله عز وجل**» حديث حسن، أخرجه الإمام أحمد والترمذي الحكيم[(١٠)].

هذا آخر ما أردناه وتمام ما قصدناه، وفقنا الله تعالى للعمل به والهداية إليه، والدلالة عليه، آمين، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، والحمد لله [أولا وآخرا، باطنا وظاهرا، وحسبنا الله ونعم الوكيل][(١١)].

❁ ❁ ❁

---

(١) في (ت): السابع والثلاثون.

(٢) في (ص): يدل.

(٣) أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٦٠٠٣)، وأحمد في «المسند» (٦٩٧٠)، من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وعمرو بن شعيب وأبوه: صدوق، كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص٢٦٧، ص٤٢٣)، وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب الآتي.

(٤) في (ت): الثامن والثلاثون.

(٥) في (ص): يدل.

(٦) سقط من (د).

(٧) أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٦٥٦) دون قوله «**من أحدث حدثا**...» إلى آخر الحديث، وأخرجه بتمامه: أحمد في «المسند» (٩٩٣)، وأبو داود (٤٥٣٠)، والنسائي (٤٧٣٤)، بإسناد صحيح.

(٨) في (ت): التاسع والثلاثون.

(٩) في (د): المؤمن.

(١٠) أخرجه أحمد في «المسند» (١١٠٥٠)، والحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» (٣٢٠)، كلاهما من طريق دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد مرفوعا، ودراج: صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، كما قال ابن حجر في «التقريب» (ص٢٠١).

(١١) في (ت): رب العالمين.

خاتمة

أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث:

- يعد أبو الحسن البكري من أكبر علماء عصره وممن كثرت مصنفاته في عدة فنون.
- جمع المؤلف الأحاديث التي وردت فيها صفات المؤمن لنتحلى بها.
- المؤلف لم يقتصر بإيراد الأحاديث وتخريجه، بل يشرح الغريب والمعاني أيضا باختصار.
- وقع المؤلف في بعض الأوهام، سواء في سوقه للأحاديث أو في تخريجها.
- أورد المؤلف بعض الأحاديث الضعيفة بل والموضوعة، لكن أغلب أحاديث الكتاب صحيحة وحسنة.
- قد يكرر المؤلف بعض الأحاديث التي تغني عن ذكرها.

وأصي بتحقيق باقي مخطوطات المؤلف وتخريج أحاديثها، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

❁ ❁ ❁

المصادر والمراجع

١. **أبو الحسن البكري في رحاب التفسير**: عمر يوسف حمدان، سالم أبو جابر، الناشر: مكتبة مسك للنشر والتوزيع، عمان، ١٤٤٤هـ، ط١.

٢. **الأحاديث المختارة**: ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤٢٠هـ، ط٣.

٣. **الأدب المفرد**: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: المطبعة السلفية ومكتبتها، القاهرة، ١٣٧٩هـ، ط٢.

٤. **أطراف الغرائب والأفراد**: محمد بن طاهر المقدسي، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، السيد يوسف، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ، ط١.

٥. **الأمالي الخميسية للشجري**: يحي بن الحسين الشجري، ترتيب: محمد بن أحمد العبشمي، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ، ط١.

٦. **أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم**: الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، تحقيق: أحمد عبد الفتاح تمام، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٩هـ، ط١.

٧. **الأمثال في الحديث النبوي**: عبد الله بن محمد بن جعفر الأنصاري (المعروف بأبِي الشيخ الأصبهاني)، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: الدار السلفية، بومباي، ١٤٠٨هـ، ط٢.

٨. **تاريخ أصبهان**: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ، ط١.

٩. **تاريخ الشحر وأخبار القرن العاشر**: محمد بن عمر الطيب بافقيه، تحقيق: عبد الله محمد الحبشي، الناشر: مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٤١٩هـ، ط١.

١٠. **التاريخ الكبير**: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد بن صالح الدباسي، الناشر: الناشر المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٤٠هـ.

١١. **تاريخ بغداد**: أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دا دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ.

١٢. **الترغيب والترهيب**: إسماعيل بن محمد الأصبهاني (المعروف بقوام السنة)، تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان، الناشر: دار الحديث، القاهرة، ١٤١٤هـ، ط١.

١٣. **تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)**: محمد بن جرير الطبري، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة، ١٤٢٢هـ، ط١.

١٤. **تقريب التهذيب**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦هـ، ط١.

١٥. **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة**: علي بن محمد ابن عراق الكناني، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ، ط١.

١٦. **الجامع**: عبد الله بن وهب القرشي، تحقيق: مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، الناشر: دار ابن الجوزي، الرياض، ١٤١٦هـ، ط١.

١٧. **الجرح والتعديل**: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، الناشر: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ١٣٧١هـ، ط١.

١٨. **جزء من حديث أبي حفص ابن شاهين عن شيوخه**: عمر بن أحمد ابن شاهين، تحقيق: هشام بن محمد، الناشر: أضواء السلف، الرياض، ١٤١٨هـ، ط١.

١٩. **جمع الجوامع**: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: مختار إبراهيم الهائج، عبد الحميد محمد ندا، حسن عيسى عبد الظاهر، الناشر: الأزهر الشريف، القاهرة، ١٤٢٦هـ، ط٢.

٢٠. **حديث من حفظ على أمتي أربعين حديثا دراية ورواية**: بسمة محمد إبراهيم سلام، الناشر: حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالمنصورة، مصر، ١٤٤٥هـ.

٢١. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، الناشر: مطبعة السعادة، مصر، ١٣٩٤هـ.

٢٢. **ذيل ميزان الاعتدال**: عبد الرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٦هـ، ط١.

٢٣. **الزهد والرقائق**: عبد الله بن المبارك المروزي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

٢٤. **الزهد**: وكيع بن الجراح الرؤاسي، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٤هـ، ط١.

٢٥. **زهر الفردوس (الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس)**: أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق: مجموعة من الباحثين، الناشر: جمعية دار البر، دبي، ١٤٣٩هـ، ط١.

٢٦. **السلالة البكرية الصديقية**: أحمد عبد النبي فرغل، الناشر: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، مصر، ١٤٣٥هـ، ط١.

٢٧. **السناء الباهر بتكميل النور السافر**: محمد الشلي اليمني، تحقيق: إبراهيم بن محمد المقحفي، الناشر: مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٤٢٥هـ، ط١.

٢٨. **سنن ابن ماجه**: محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية، ١٤٣٠هـ.

٢٩. **سنن أبي داود**: سليمان بن سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد كامل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ.

٣٠. **سنن الترمذي (الجامع الكبير)**: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الأسلامي، بيروت، ١٩٩٦هـ.

٣١. **السنن الكبرى**: أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، القاهرة، ١٤٣٢هـ.

٣٢. **سنن النسائي (المجتبى)**: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: محمد رضوان عرقسوسي، محمد أنس مصطفى الخن، الناشر: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٩هـ.

٣٣. **شرح مشكل الآثار**: أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ، ط١.

٣٤. **شعب الإيمان**: أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: مختار أحمد الندوي، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢٣هـ، ط١.

٣٥. **شمائل النبي صلى الله عليه وسلم**: محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الناشر: دار القلم، دمشق، ١٤٤٥هـ، ط١.

٣٦. **صحيح ابن حبان (التقاسيم والأنواع)**: محمد بن حبان البُستي، تحقيق: محمد علي سونمز، خالص آي دمير، الناشر: دار ابن حزم، بيروت، ١٤٣٣هـ.

٣٧. **صحيح البخاري**: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: جماعة من المحققين، السلطانية، الناشر: دار طوق النجاة، بيروت، ١٤٢٢هـ.

٣٨. **صحيح مسلم**: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة، ١٣٧٤هـ.

٣٩. **الضعفاء الكبير**: محمد بن عمرو العقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية، بيروت، ١٤٠٤هـ، ط١.

٤٠. **الطب النبوي**: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، تحقيق: مصطفى خضر دونمز التركي، الناشر: دار ابن حزم، ٢٠٠٦م، ط١.

٤١. **الطبقات الصغرى**: عبد الوهاب بن أحمد الشعراني، تحقيق: محمد أديب الجادر، الناشر: دار ضياء الشام، سوريا، ١٤٤٣هـ، ط١.

٤٢. **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**: علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة، الرياض، ١٤٠٥هـ، ط١.

٤٣. **العلل**: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق: سعد بن عبد الله الحميد، خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مؤسسة الجريسي للتوزيع والإعلان، الرياض، ١٤٢٧هـ، ط١.

٤٤. **عمدة التحقيق في بشائر آل الصديق**: إبراهيم بن عامر العبيدي، الناشر: مطبعة جمعية المعارف.

٤٥. **فردوس الأخبار**: شيرويه بن شهردار الديلمي، تحقيق: فواز أحمد الزمرلي، محمد المعتصم بالله البغدادي، الناشر: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ، ط١.

٤٦. **الفوائد**: تمام بن محمد الدمشقي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٢هـ، ط١.

٤٧. **الكامل في ضعفاء الرجال**: عبد الله بن عدي الجرجاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ، ط١.

٤٨. **الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية**: زين الدين محمد عبد الرؤوف المناوي، تحقيق: محمد أديب الجادر، الناشر: دار صابر، بيروت.

٤٩. **الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة**: نجم الدين محمد بن محمد الغزي، تحقيق: جبرائيل سليمان جبور، الناشر: مطبعة المرسلين اللبنانيين، جونيه، ١٩٤٩م.

٥٠. **اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة**: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ، ط١.

٥١. **لسان الميزان**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٤٢٣هـ، ط١.

٥٢. **المجروحين من المحدثين**: محمد بن حبان البُستي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢٠هـ، ط١.

٥٣. **المخلصيات**: محمد بن عبد الرحمن المخَلِّص، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، ١٤٢٩هـ، ط١.

٥٤. **المستدرك على الصحيحين**: محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: عادل مرشد، أحمد برهوم، محمد كامل قرة بلي، سعيد اللحام، الناشر: دار الرسالة العالمية، ١٤٣٩هـ، ط١.

٥٥. **مسند ابن أبي شيبة**: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، أحمد بن فريد المزيدي، الناشر: دار الوطن، الرياض، ١٩٩٧م.

٥٦. **مسند أبي داود الطيالسي**: سليمان بن داود الطيالسي، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر، مصر، ١٤١٩هـ، ط١.

٥٧. **مسند أبي يعلى**: أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، تحقيق: سعيد بن محمد السناري، الناشر: دار الحديث، القاهرة، ١٤٣٤هـ، ط١.

٥٨. **مسند أحمد**: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ.

٥٩. **مسند البزار (البحر الزخار)**: أحمد بن عمرو العتكي البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، عادل بن سعد، صبري عبد الخالق الشافعي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ٢٠٠٩م.

٦٠. **مسند الشهاب**: محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٧هـ، ط٢.

٦١. **مصنف ابن أبي شيبة**: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق: سعد بن ناصر الشثري، الناشر: دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٣٦هـ.

٦٢. **مصنف عبد الرزاق**: عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات، الناشر: دار التأصيل، ١٤٣٧هـ.

٦٣. **معجم أبي يعلى**: أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، ١٤٠٧هـ، ط١.

٦٤. **المعجم الأوسط**: سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ.

٦٥. **المعجم الكبير**: سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤١٥هـ.

٦٦. **معرفة علوم الحديث**: محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: السيد معظم حسين، الناشر: جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، ١٣٥٦هـ، ط١.

٦٧. **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار**: عبد الرحيم بن الحسين العراقي، الناشر: دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٦هـ، ط١.

٦٨. **مكارم الأخلاق**: سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: أحمد شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩هـ، ط١.

٦٩. **الموضوعات**: عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ١٣٨٨هـ.

٧٠. **نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول**: محمد بن علي الحكيم الترمذي، تحقيق: توفيق محمود تكلة، الناشر: دار النوادر، ١٤٣١هـ، ط١.

٧١. **النور السافر عن أخبار القرن العاشر**: عبد القادر بن شيخ العيدروس، تحقيق: أحمد حالو، محمود الأرناؤوط، أكرم البوشي، الناشر: دار صابر، بيروت، ٢٠٠١م، ط١.

❁ ❁ ❁

فهرس الأحاديث

❁ ❁ ❁

فهرس الموضوعات

❁ ❁ ❁